يتغامزون اي يشير المجرمون الى المؤمنين بالجفن والحاجب استهزاء
وإذا انقلبوا رجعوا الى أهلهم انقلبوا فاكهين وفي قراءة فكهين معجبين
بذكرهم المؤمنين وإذا رأوهم المؤمنين قالوا ان هؤلاء لضالون لايمانهم
بمحمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما أرسلوا اي الكفار عليهم على
المؤمنين حافظين لهم اولاعمالهم حتى يردوهم الى مصالحهم فاليوم اي
يوم القيمة الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك في الجنة
ينظرون منازلهم الى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كما ضحك الكفار
منهم في الدنيا هل ثوب جوزي الكفار ما كانوا يفعلون نعم
سورة الانشقاق مكية ثلاثون او خمس وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم
ع إذا السماء انشقت وأذنت سمعت واطاعت في الانشقاق لربها
وحقت اي حق لها ان تسمع وتطيع وإذا الأرض مدت تزيد في سعتها
كما يمد الأديم وألقت ما فيها من الموتى الى
ظهرها وتخلت عنهم وأذنت سمعت واطاعت في ذلك لربها وحقت
وذلك كله يكون يوم القيمة وجواب اذا وما عطف عليها محذوف دل
عليه ما بعده تقديره لقي الانسان عمله يا أيها الإنسان انك كادح جاهد
في عملك الى لقاء ربك وهو الموت كدحا فملاقيه اي ملاق عملك المذكور
من خير او شر يوم القيمة فأما من أوتي كتابه كتاب عمله بيمينه هو المؤمن

فسوف يحاسب حسابا يسيرا هو عرض عمله عليه كما فسر في حديث الصحيحين
وفيه من نوقش في الحساب هلك وبعد العرض يتجاوز عنه وينقلب الى
أهله في الجنة مسرورا بذلك وأما من أوتي كتابه وراء ظهره هو الكافر يعطاه
بيمناه الى عنقه وتخلع يسراه وراء ظهره فيأخذ بها كتابه فسوف يدعوا
عند رؤية ما فيه ثبورا يناديه هلاكه بقوله يا ثبوراه ويصلى سعيرا يدخل
النار الشديدة وفي قراءة بضم الياء وفتح الصاد واللام مشددا أنه كان في
أهله مسرورا في الدنيا مشرورا بطرا باتباعه هواه انه ظن أن مخففة من
الثقيلة واسمها محذوف اي انه لن يحور يرجع الى ربه بلى يرجع اليه
ان ربه كان به بصيرا عالما برجوعه اليه فلما أتم لازالة بالشفق هو الحمرة في
الافق بعد غروب الشمس والليل وما وسق جمع ما دخل عليه من الدواب
وغيرها والقمر إذا اتسق اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض لتركبن أيها
الناس أصله لترتكبون حذفت نون الرفع لتوالي الامثال والواو لالتقاء
الساكنين طبقا عن طبق حالا بعد حال وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من
أحوال القيمة فما لهم اي الكفار لا يؤمنون اي اي مانع لهم من الايمان و
اي حجة لهم في تركهم مع وجود براهينه وما لهم وإذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون يخضعون بان يوسنوا به لاعجازه بل الذين كفروا بالبعث
بالبعث وغيره والله أعلم بما يوعون يجمعون في صحفهم من الكفر

سجدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)